

شرح مشكل الآثار(09)" وإن تتولوا يستبدل قوماً غيركم معنى البر

والاثم" للشيخ مصطفى العدوى تاريخ 1202-6-03

مصطفى العدوى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. بسم جزاك الله خيرا حيأكم أخوكم بتحية الاسلام. كاملة قد دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل فقال السلام عليكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم عشر فدخل اخر فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. فقال النبي - 00:00:00

دخل ثالث فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثون اي ثلاثون حسنة وعشرون حسنة عشر حسنتان. انوه على ان زيادة ومغفرته عند الرد لا يسبت لها طريق. وعليكم السلام - 00:00:30

السلام ورحمة الله وبركاته. ومغفرته لا يصح لا سند. اسانيد زيادة هذه معلولة. وقد قال عبدالله ابن عمر رضي الله عنهم انتهى السلام الى وبركاته. الشيء بالشيء يذكر؟ طبعاً تحيتنا السلام عليكم ورحمة الله او ما زاده نقص فيها لان - 00:00:50

النبي عليه الصلاة والسلام ذكر خلق ادم عليه السلام فقال اول ما خلق الله ادم وقال يا ادم انظر الى هؤلاء اذهب الى هؤلاء الراتب من الملائكة سلم عليهم وانتظر ما يحيونك به. فذهب اليهم وقال السلام عليكم فقالوا وعليكم السلام ورحمة الله. فزادوه - 00:01:20 ورحمة الله هذه تحيتنا كمسلمين. اما صباح الخير ومساء النور وكل ذلك ليس من تحية المسلمين وسعيدة التي هي تحية النصارى ليست من تحية المسلمين. والسلام اسم من اسماء الله - 00:01:40

يفشى ولكن الاوساط المترفة للاسف كثير من المترفين في هذه الايام أصبحوا آآ يستنكفون ان يقولوا السلام عليكم نشجب رأيهم وبئس ما صنعوا وبئس هذا الانهزام امام لغات الكفار فنشكرك يا شيخ - 00:02:00

على جزاكم الله خير. تحية الاسلام التي حييتنا بها جزاك الله خير. افضل. وجزاكم الله خيرا. عشان انا استأذنت ازيد شيئاً على. افضل. وكان قبل تحية اسلامي ايضاً كان في الجاهلية نعمت صباحاً ونعمت مساء وغیرها من التحيات. فاستبدلها الله عز وجل بهذه التحية. فان استبدلناها بغيرها - 00:02:20

اننا قد نعود الى بعض الجاهلية ونحو ذلك. جزاك الله خير لان يعني لم نشدد في هذا الباب ان من العلماء من يقول اذا حبيت بتحية الاسلام واردفت بشيء وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. اهلاً وسهلاً ومرحباً. لا تسرب عليك في مثل هذا. بارك الله فيك. افضل. اه مرحبا - 00:02:40

بكم ايها الاحبة في هذا اللقاء المتعدد مع شرح كتاب مشكل الآثار للامام ابي جعفر الطحاوي عليه رحمات العليم في ضيافة شيخنا الفاضل المفضل مصطفى ابن العدوى حفظه الله تعالى. الله يبارك فيك. وزاده الله من الخير والايامان وجعله مباركا - 00:03:00 اينما كان. اقول لك بمثل آآ جزاك الله خيرا. وجزاكم في السجع يعني. ايوة. السجع آآ ماشي. وليس جزاك الله خيرا. درج عليه بعض الناس. افضل. آآ وقد وصلنا بفضل الله تعالى الى قول المصنف رحمه الله تعالى في كتابه - 00:03:20

اه باب بيان مشكل ما روی عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في المرادين بقول الله تعالى وان تتولوا يستبدل قوماً غيركم ثم لا يكونوا امثالكم. فورد المصنف رحمه الله تعالى حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى - 00:03:40 الله عليه وسلم تلا هذه الآية. وان تتولوا يستبدل قوماً غيركم ثم لا يكونوا امثالكم. قالوا يا رسول الله من هؤلاء الذين ان تولينا استبدلوا بنا ولا يكونوا امثالنا. قال فضرب على فخذ سلمان رضي الله عنه وقال هذا - 00:04:00

ولو كان الدين عند الشريعة لتناوله رجال من الفرض. وجه الاشكال الذي استشكله المصنف رحمة الله تعالى كيف يكون اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم هم المعنيين بهذه الآية وان تتولوا يستبدل قوما غيركم - 00:04:20

هم الذين اختارهم الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم واصطفاهم له. وقد اعد لهم ما اعد لهم في الآخرة من كرامته رضوانه بما لا يكون منهم معه في الدنيا التولي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فهذا هو وجه الاشكال ويجب عنه شيخنا حفظه الله - 00:04:40

تعالى. اعد تجسيد الاشكال. تجسيد الاشكال الذي استشكله من صنف رحمة الله تعالى فهو لم ينشئ تعارضًا بين حديثين او غيره بل قال كيف يكون اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم هم المعنيين بهذه الآية وان تتولوا يستبدل قوما غيرهم - 00:05:00 ثم لا يكونوا امثالكم وهم الذين اختارهم الله تعالى لنبيهم وصحبته وقد اعد لهم ما اعد لهم في الآخرة من كرامة ورضوانه بما لا يكون منهم معه التولي في الدنيا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فكيف يجمع بين هذه الآثار؟ يجيب عن ذلك شيخنا - 00:05:20

حفظه الله تعالى اسأل الله ان يشرح الحق على اللسان وان شكر الله لك وحفظك الله وسلامك واياك الحمد لله والصلة والسلام على رسول الله وبعد فبدون سياق للحديث كان يمكن ان يطرح السؤال متعلقاً بالآية فقط - 00:05:40
فهم قوله تعالى وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم. بغض النظر عن قصة سلمان رضي الله تعالى عنه الذي ورد في شأن سلمان في هذا الصدد ايتان. الاولى هي قوله سبحانه وتعالى الذي تفضل آآ الاخ طبيب واكره - 00:06:00
الله احب ان اقول للدكتور الا في آآ الاخ طبيب ساعد حفظه الله في من قوله تعالى وان تتولوا ويستبدلوا قوما غيركم. والآخر قول الله تعالى وآخرين منهم لم يلحوظوا بهم وهو العزيز الحكيم - 00:06:25

من المنازل اتوا آخرين منهم لما يلحوظوا بهم سال الصحابة رسول الله عن ذلك فسكت ثم قال لو كان الایمان عند الشريعة لثالثه رجال من هؤلاء وأشار الى سلمان. من ناحية ثبوت الاحاديث وعدم ثبوتها - 00:06:45

قوله تعالى وان تتولوا يستبدل قوما غيركم سنه ضعيف في شأن سلمان. لكن الثابت في شأنه هو قوله تعالى وآخرين منهم لما يلحوظوا بهم وأشار النبي الى سلمان هذا اولا من ناحية آآ الایمان وكنت اظن ان الاشكال سيتمثل في التعارض بين الایمان وليس - 00:07:05

اما تعارض فلا يمنع ان ينزل في شخص اكثر من آية. ليس هناك مانع من ذلك. تنزل في شخص اكثر من آية وتتعدد اسباب النزول كما هو معلوم في قوله تعالى لما تحرم ما احل الله هناك لك نزلت في - 00:07:35

العسل وفي قصة ماريا وعلى العكس ابو طالب وقصته قصة مرض موته نزل فيه انه لا من احببت ونزل فيه ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولى قرب. لكن ليس النزاع في هذا الذي اورده اخي الشيخ سعد - 00:07:55
وفقه الله انما النزاع في ماذا؟ في الصحابة رضي الله عنهم. الرسول يقول لا تسبوا اصحابي فوالذي نفسي بيده لو انفق احدكم مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيب. والله - 00:08:15

قال كتم خير امة اخرجت للناس. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول خير امتی قرنی ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم واما حديث بشيء يذكر لمثل المتمسك بما انتم عليه اجر خمسين منكم قالوا - 00:08:35

منهم يا رسول الله قال بل منكم انكم تجدون على الخير اعوانا ولا يجدون على الخير اعواانا هذا لا يسبت عن رسول الله. ك الحديث فهو ضعيف فيبقى الاشكال في هل هؤلاء الصحابة الذين اختصهم الله سبحانه وتعالى بالفضائل - 00:08:55

والذين اعلن عن رضا الله عنهم في كتابه الكريم هل هناك خير منهم؟ اذ الله قال وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم ليكونوا امثالكم هذا الاشكال الذي يريده الشيخ سعد وفقه الله. الاجابة على ذلك من - 00:09:15

وجوههم. فاحيانا يكون الخطاب في صورته الشخص لكن يعني به غيره. وهذا صيغ في كتاب الله وفي لغة العرب وفي حديث رسول الله عليه الصلاة والسلام في كتاب الله سبحانه وتعالى لئن اشركت ليحطط عملك ومستحي والنبي مستحيل ان يشرك - 00:09:35

عليه الصلاة والسلام وارسل رحمة للعالمين واتاه الله الوسيلة والفضيلة. وقد قال تعالى في شأن المرسلين ايضا ولو اشركوا لحيط
عنهم ما كانوا يعملون. فالكلام في سياقه موجه في شأن النبي محمد او في شأن الانبياء - [00:09:55](#)

وهذا غير وارد في حقهم انهم يشركوا لان الله اصطفاهم من من الخلق عليهم صلوات الله وسلامه فالكلام اذا قد يوجه للصحابة
ويعني به غيرهم او يوجه لطائفة من الصحابة. ليس لعمومهم - [00:10:15](#)

انت انت تولوا يستبدل قوما غيركم وقد تتنازل عزيزین ارتدوا وابدل الله المسلمين خيرا منهم الردة واردة الردا قد ترد اعادنا الله
واياكم منها. فقد يرتد شخص خاصة بعد رسول الله ارتد من العرب وحاربهم الصديق في حروب الردة الشهيرة ومنع الزكاة
من منع. فقد يطلق الكلام على الاجمال ويعني به - [00:10:35](#)

يرى به بعض افراد هذه الطائفة. هذا من وجوه الاجابة وبالله توفيق لكن هذا يجرؤ الى شيء الا وهو تحذيرنا تحذيرنا من التولي عن
هذا الدين فان الله قادر على ان يؤيد الدين بغيرنا. فليحذر كل امرء على نفسه. ان يكفر بها - [00:11:05](#)

هؤلاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين. والحمد لله من محسن ديننا فلا فضل لعربي على اعجمي الا بالتقوى. ولا لاحمر على
اسود ولا لابيض على اسود ولا لاسود على - [00:11:35](#)

الا بالتقوى في الميزان التقى ان اكرمكم عند الله انقاكم. والناظر الى ان النواحي العلمية حتى فيما يخصنا كمشتغلين بالحديث يجد
اصحاب السنن است اصحاب الكتب الستة البخاري من بخاري. مسلم من نيسابور - [00:11:55](#)

الترمذی من طرهم ان ابن ماجة من قزوین النسائي من نسأ ابو داود من سجستان كلهم ليسوا بعرب ومع ذلك حجز الله بهم
سنة رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم. اه دايما الحكم على - [00:12:15](#)

الاحداث والاشخاص حتى لا تلتبس الامور. الحكم على اي حدث او على اي شخص هو الكتاب العزيز سنة مباركة الكتاب والسنة حجة
على كل شخص حجة على كل شخص على اي شخص كان ما كان. فقد - [00:12:35](#)

متوهم اننا لعروبتنا سنكرم لاننا عرب لا ابد ما نكرم بتقوانا كما سمعتم الآية وقد يتوهم فارسي شيعي راضي انه سيكرم لقول النبي
مسلمان او لو كان الایمان في ناله رجال من هؤلاء. ولا يتصور ان رجلا يسب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم او يزور - [00:12:55](#)
الخميني ويدعوهم من دون الله لا يظن انه ينال الایمان ولو كان عند الثريا فهو فاقده في الاصل اما سلمان والحمد لله من محسن
ديننا انا نقول للمحق انت محق ولو لم يكن عريبا. ونقول للمخطئ - [00:13:25](#)

انت مخطئ ولو كان قرشيا هاشميا. ان سورة نزلت في كتاب الله سورة المسد نزلت في عم رسول الله صلى الله عليه وسلم. في ابي
ل heb وهو الوحيد الذي ذكر من مشركي مكة في القرآن بكتيته - [00:13:45](#)

وان آية نزلت بتبت يدا ابي لهب وتب ما اغنى عنه ما له وما كسب. واية الصحابي الوحيد الذي سمي في القرآن ابن حديس هو مولى
من الموالي. فلما قضى جابر مني وترا زوجناك. فمن بطا به عمله لم يسرع به نسبه. مع احتفاظنا - [00:14:05](#)

للمؤمنين المتبعين لسنة رسول الله من ال بيت الرسول بالتوقير والاجلال والفضل امثالا لامر الله تعالى امضاء لامر الله تعالى انما
يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويظهركم تطهيرا. ولقول رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:14:25](#)

اذكركم الله في اهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي. فلهم حق شرعى ولكن مadam مستمسكين بكتاب الله
وسنة رسوله. اما اذا دعا احدهم غير الله فهذا يحارب دين الله - [00:14:45](#)

يعني اذا قال احدهم مدد يا بدوي مدد يا سيدة يا فلانة نظرة يا فلانة وقال كما يقول بعضهم انه متوكلا على الاثنين الحسن والحسين
هذا شرك بالله تعالى ورسول الله جاء لمحاربته عليه الصلاة والسلام. بارك الله فيكم - [00:15:05](#)

وفقكم الله. جزاكم الله خيرا. ونفع الله بكم الاسلام والمسلمين. اه ننتقل ايها الاحبة الى الثاني الذي بعده الذي اوردته الطحاوي رحمه
الله تعالى وهو باب متعلق بمعنى البر والاثم في احاديث - [00:15:25](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم. وجه الاشكال الذي اوردته انه اورد حديث النواس بن سمعان رضي الله عنه انه سأل النبي صلى الله
عليه وسلم عن البر والاثم فقال النبي صلى الله عليه وسلم البر حسن الخلق والاثم ما حاك في نفسك - [00:15:45](#)

وكرهت ان يطلع عليه الناس. ثم عارض هذا الحديث بحدث وابسة بن معبد الاسدي رضي الله عنه. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا وادصة جئت تسأل عن البر والاثم؟ قال نعم. قال فجمع النبي صلى الله عليه وسلم اصابعه - 00:16:05

او فضرب بها في صدري وقال استفت نفسك اسئلتك يا وادصة ثلاثة. البر ما اطمانت اليه النفس واطمأن القلب والاسم ما حاك في النفس وتردد في الصدر وان افتك الناس وافتوك. فهنا انشأ الطحاوي رحمه - 00:16:25

الله تعالى تعارض بين تفسير النبي صلى الله عليه وسلم للبر في الحديث الاول بحسن الخلق وتفسيره للبر في الحديث الثاني حيث انه قال له استفتني نفسك اسئلتك قلبك. البر مطمانت اليه النفس واطمأن القلب. فقال كيف يجمع بين هذين الحدثين - 00:16:45

وما معنى البر فيهما؟ وكيف يجمع بينهما يجيب على ذلك شيخنا حفظه الله تعالى؟ بارك الله فيك وجزاك الله كل خير. اخونا اه طبيب ساعد يسأل عن او يورد الاشكال الذي اورده الطحاوي فقد اورد الطحاوي تفسيرين للبر - 00:17:05

التفسير الاول البر حسن الخلق. والتفسير الساني البر ما اطمانت اليه النفس وسكن اليه القلب. السياق مطول في الحديث وابسة ضعيف. سياق المطول في الحديث وابسة ضعيف في قلبك وان افتك المفتون وافتوك. هذا ضعيف. لكن للفظة البر ما اطمانت اليه النفس وسكن اليه القلب - 00:17:25

تواهب اخر سابتة عن رسول الله يسبت بها. فيبقى الاشكال قائما انه فقط اردت ان انوه على ان اه وان افتك المفتون وافتوك استفتي قلبك انها ضعيفة. يبقى النظر في ان النبي عرف البر بتعريفين - 00:17:55

البر بحسن الخلق البر ماسكا اليه القلب واطمانت اليه النفس. وازيدك ايضا البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب. ولكن البر من امن بالله وملائكته وكتبه بالله والملائكة والكتاب النبئين وبالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبي واتى المال على حبه ذو القربي والمساكين. تفريط ثالث. وقد يأتي رابع وخامس - 00:18:15

وسابع وثامن كل هذه من صور البر. لكن في موطن يعظم او يذكر بعض الافراد لاحتياج مقامي اليه اذا جاء شخص الى رسول الله خلقه فيه شيء من الممكن ان يقول للرسول البر لحسن الخلق. كما يقول - 00:18:45

قال للرسول اوصني ترى وصايا الرسول تعددت. يقول لشخص لا تغضب. قل للشخص لا تغضب. لآخر امسك عليك لسانك لثالث لا تسأل الناس شيئا. رابع حافظ على الصلاة في وقتها. كل هذه من اعمال الخير لكن هذا المقام - 00:19:05

يحتاج الى توجيه وهذا احتاج الى توجيه. فكلمة البر في الاصل هي ما يتبرر ما يتبرر به العبد الى ربه اي ما يتبرر به العبد ربها. ارأيت اعمالا كنت اتبرر بها يا رسول الله؟ تبرر - 00:19:25

فك كل هذه اشياء تقرب من الله وتنبذ عنها لربنا حسن الخلق آآ حسن الخلق تطمئن اليه النفس ويسكن اليه القلب فلا تعارض. وعندها في الكتاب العزيز ان الكلمة من معاني القرآن - 00:19:45

من معاني القرآن عفوا تعدد معانيها ويفهم المعنى من السياق الذي وردت فيه الكلمة ولا اشكال. فلا اشكال ان تتعدد آآ صور البر ان سألك يا شيخ سعد الصلاة من البر او ليست من البر؟ من البر. الصلاة من البر. تعاونوا على - 00:20:05

البر والتقوى البر ما المراد به؟ كل اعمال الخير والتقوى انتهاء كل الشروط والآيات. فالكلمات تتعدد المعنية فهذا فسر البر ببعض معانيه. وهذا فسر البر ببعض معانيه. فإذا وجدت نفسك مرتابا - 00:20:25

في امر من الامور حلال حرام ابتعد عنه لانه سيكون مشبها ونحن نتبرج الى الله بالعمل الصالح المبني على الابتعاد عن الشبهات والله اعلم. اذا قلنا مسلا اليمان اصطلاح اليمان اليمان بطو - 00:20:45

شعبة الصلاة ايمان. اليمان الحباء من اليمان اماتة الذا عن الطريق من اليمان. فإذا جاء موطن عرف اليمان ببعض معانيه لا اشكال. والله اعلم. جزاك الله خيرا. بارك الله فيك. جزاك الله خيرا شيخنا - 00:21:05

ان شئت انا استأنس بقول الطحاوي في الجمع بينهما. اتفضل. آآ قال الطحاوي رحمه الله تعالى في الجمع بين هذين الحدثين. قال ووجدناهم جميعا يرجعون الى معنى واحد. لأن النفس اذا اطمانت كان منها حسن الخلق. وكان اللاثم معه كل ذلك. ماشي. طيب -

النفس اذا اطمأنت كان منها حسن الخلق. شيء طيب. وكان الاسم معه ضد ذلك. من انتفاء الطمأنينة في شيء ذلك منكم الاسئلة من الباب الاخير. افضل ان شاء الله. افضل - 00:21:45

وابلغنا خلاص حديث معلوم انه ننتقل اليها الاحبة الى الباب الذي اورده الامام الطحاوي رحمة الله تعالى وهو باب بيان مشكل ما روی عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في واعظ الله عز وجل في قلب المؤمن. واورد حديث النواس ابن سمعان قال قال رسول الله - 00:22:05

صلى الله عليه وسلم ضرب الله عز وجل مثلا صراطا مستقيما على كنفي الصراط سوران لهما ابواب مفتوحة على الابواب ستور وداع يدعوا على رأس الصراط وداع يدعوا فوقه والله يدعو الى دار السلام وبهدي من يشاء الى صراط مستقيم - 00:22:35

قال فالابواب الى كنفي الصراط حدود الله عز وجل. لا يقع احد في حدود الله حتى يكشف ستر الله عز وجل والذي يدعوا فوقه واعظ الله عز وجل في قلب كل مؤمن. يستشكل الامام الطحاوي رحمة الله تعالى معنى قول - 00:22:55

النبي صلى الله عليه وسلم واعظ الله عز وجل في قلب كل مؤمن فقال فتأملنا هذا الحديث فوجدنا كل ما فيه مكشوف انا غير ما فيه من واعظ الله في قلب كل مسلم. فان احتجنا الى الوقوف على حقيقته فما هو؟ يجيز على ذلك - 00:23:15

يعني انتم تعرفون ان الامام الطحاوي رحمة الله في كتابه مشكل اثر اصل عمله انه يأتي بالاحاديث المتعارضة وبحاول ان يوفق بينها. هذا باب. يعني هذا موضوع اصل موضوع كتاب مشكل اثار التحول. الاحاديث التي بينها تعارض - 00:23:35

بحاول ان يؤلف بينها. مسلا لا يحبك الا مؤمن ولا يبغضك الا منافق. هل معناه ان من ابغض علينا يكون منافقا. طيب كيف ذلك؟ والرسول يقول الزبير في الجنة وطلع في الجنة. وما حاربا عليا - 00:23:55

غيره يقول الحب هنا حب شرعي والبغض بغض شرعي. بمعنى انك اذا ابغضت علينا لكونه اسلم بالاسلام في الصغر ولكونه نهى فراش رسول الله ضحي بنفسه لكونه غزا مع الرسول يوم بدر ويوم احد وفي الخندق وفي - 00:24:15

حنين الى اخره اذا ابغضت قول هذه المعاني فانت منافق. اذا احبتته لهذه المعاني فانت مؤمن. اما اذا كان بينك وبين عليه خلاف دنيوي ينسحب عليك هذا. فهذا خط للطحاوي. يورد الاحاديث التي فيها اشكالات ويدفع. فهنا - 00:24:35

اللي هو كلمة في الحديث ما معنى واعظ الله في قلب كل مؤمن؟ فاحيانا يرد احاديس ليست متعارضة مع لكن في بعض الفاظها ما اشكل عليه. في بعض الفضيحة ما اشكل عليه. فيقول - 00:24:55

ما معنى كل كلمات الحديث لديه مفهومة لكن ما معنى واعظ الله في قلب كل مؤمن؟ هذا موضوع فاولا نحن عند تحرير اي مسألة اول خطوة نفعلها ننظر الى صحة الحديث - 00:25:15

ضعف نظر الى صحة الحديث وضعفه. فإذا كان ضعيفا افتح استرخنا من وعسائ البحث والجمع بين الاحاديس. استرخنا كثيرا بسبب تضليل الخبر الذي يعارض وبقية مع الخبر السابعة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاول خطوة لابد وان تبحث هي صحة لفظة - 00:25:35

واعظ الله في قلب كل مؤمن. هل من ناحية الاسانيد صاحت تلك اللفظة ام انها معلومة تلك اللفظة اول خطوة نفعلها. اذا كانت نصحت نبدأ في النظر هل هناك احاديث عن رسول الله تفسر الكلمة نفسها - 00:26:05

او ليست هناك احاديث لمرحلة ثانية في العمل. فاقول وبالله تعالى التوفيق اذا سلمنا لان الوقت لم يتيسر لي المراجعة لفظة واعظ كل الحديث مجمل في الصحيح. لكن الكلمة يعني احيانا تكون اصل الحديث في - 00:26:25

البخاري لكنها هذه اللفظة ليست في البخاري الا الترمذى. هذه اللفظة لفظا منه بالذات ليست في الصحيح. فمسلا يخطئ المحققون في ذلك فمثلا من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلة القائمة ات محمد الوسيلة والفضيلة وابعث مقام - 00:26:45

محمود هو الذي وعدت. كمثال الحديث في البخاري وردت زيادة في خارج البخاري انك لا تختلف الميعاد. فالباحث بسرعة يعدل

ويحكم على كل لفظ انه اخرجه البخاري. وقد تكون هناك لفظة مضرة. يعني لفظة مضره من ناحية ماذا؟ من ناحية ينبني عليها حكم بالتحليل - 00:27:05

التعليم او مقلوبة مسلا فمسلا نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الطعام حتى يبيه التجار الى رحالهم ورد الحديث بلفظ نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع السلع حتى يؤدي التجار الى رحالهم. تغيير ايه؟ تغيير اللفظ السلع والتجار - 00:27:25

آآ السلع والطعام يحدث مشاكل كبيرة لا تكاد تحصى. يعني مسلا واحد مستورد الف طن خشب من السويد والباخرة جاءت في المركب. اذا جئت ان اشتري منه وهو وكيله في في المنصورة مثلاً جئت اشتري منه - 00:27:45

واحد تخرج لي من الاخوة يقول لا تشتري منه حتى يأتي الخشب الى المنصورة كيف ارحل مائة الف طن خشب من القاهرة من من المطار او من الجعفر من الجمرك الى المنصورة تكاليف باهضة وليس عندى مخازن تسعى كل هذا - 00:28:05

فاما صحت كلمة نعم ببيع السلع عمت لكن اذا تبيننا والحمد لله انها لم تسبت نعم ببيع السلع ضعيفة بلفظة السلع وهو صاحب لفظة الطعام طعام خصاص لانه يخرب قد يخرب اسناء النقل فمن ثم يباح - 00:28:25

مستورد ان يبيع السلعة وهي على الباخرة ما دامت سلطته ويقول لك اذهب خذ حمل حمولتك من على المركب ويوزع السلع بسبب تغير في لفظة في الحديث. ارجع فاقول ان كلام الامام الطحاوي رحمة الله استشكله يقول كل - 00:28:45

كلمات الحديث مفهومه لدى الاكلمة واعظ الله في قلب كل مؤمن. قال فريقنا لن تفسير حجج الله في قلب قل مؤمن والله واعلم يعني هتفسروا وعظ الله في الحجج لكن اللفظة ليست في الصحيح بارك الله فيكم - 00:29:05

اه اجاب الطحاوي رحمة الله تعالى على هذا الاشكال الذي استشكله فقال فنظرنا في ذلك كفوجدنا الواقع من الادميين هو الذي ينهي الناس عن الوقوع فيما حرم الله عليهم. فعقلنا بذلك ان مثله في قلب المسلم - 00:29:25

هي حجج الله عز وجل التي تنهى عن الدخول فيما منعه الله عز وجل وحذره عليه. وانها هي واعظ الله في قلبه من البصائر التي جعلها فيه والعلوم التي اودعه اياها. فيكون نهايتها ايات عن ذلك. وزجرها ايات. وزجرها ايات عنه - 00:29:45

نهي غيرها من الناس الذين في قلوبهم مثلها ايات عن ذلك. وقد يضاف شيء اخر الى ذلك عفواً كسبيل الاضاءة يؤلف بعض العلماء في هذا ولقد همت به وهم بها لولا ان رأى برهان ربى على احد الوجوه في تفسير برهانه - 00:30:05

والله اعلم. جزاكم الله خيراً شيخنا ونفع بكم. ماشي. اه في الختام نشكر لكم ايتها الاحبة حسن استماعكم ونشكر شيخنا حفظه الله تعالى ونسأله تعالى ان يبارك في عمره ولك ولدك وماله ولك وان ينفعنا به ابداً ما حيينا وجزاكم الله - 00:30:25

السلام عليكم ورحمة الله. شكر الله لكم جميعاً. والسلام عليكم ورحمة الله. غداً صيام يوم الخميس ونحن في الاشهر الحرم نخدمهم صيامه فيها بارك الله فيكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:30:45